

الأغاني

فسلم عليه وأنا معه فلما قضى سلامه ومساءلته عن حجه وسفره قال له كيف تركت أبا الخطاب
عمر بن أبي ربيعة قال تركته في بُلَاهُ ذِيَّةٍ من العيش قال وأنى ذلك قال حجت رملة بنت
عبد الله بن خلف الخزاعية فقال فيها .

صوت .

(أَمْ دَجَّ الْقَلْبُ فِي الْحَبَالِ رَهَيْدًا ... مُقْصِدًا يَوْمَ فَارَقَ الطَّاعِنِينَ) .

(قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ ... أَمْ يَدُّ سِوَالِكَ الْعَالَمِينَ) .

(نحن من ساكني العِراق وكُنَّا ... قبلَه قاطنين مكة حِينَا) .

(قد صَدَقْنَاكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أَنْتَ ... عسى أن يَجُرَّ شَأْنُ شُؤْنَا) .

(وَنَرَى أَنَّا عَرَفْنَاكَ بِالدَّعْوَةِ ... بَطْنٍ وَمَا قَتَلْنَا يَقِينَا) .

(بِسَوَادِ الثَّنِيَّتَيْنِ وَنَعَوْتُ ... قَدْ نَرَاهُ لِنَاطِرٍ مُسْتَدِينَا) .

هجران الثريا عمر بعد أن بلغها شعره في رملة .

غنى معبد في البيتين الأولين خفيف ثقيل أول بالوسطى في مجراها عن إسحاق وغنى في الثاني
وما بعده ابن سريج خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر عنه أيضا وذكر حبش أن فيه
للغريض أيضا لحنا من الثقيل الأول بالبنصر قال فبلغ ذلك الثريا بلغتها إياه أم نوفل
وكانت غضبي عليه وقد كان انتشر خبره عن الثريا حتى بلغها من جهة أم نوفل وأنشدتها قوله

.

(أَمْ دَجَّ الْقَلْبُ فِي الْحَبَالِ رَهَيْدًا ... مُقْصِدًا يَوْمَ فَارَقَ الطَّاعِنِينَ)